

الفرق بين وصول القرآن الكريم للمسلمين ووصول الكتاب المقدس

للنصارى

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم يختلف عن الكتاب المقدس اختلافات كثيرة جدا. النهاردة هنتكلم عن اول اختلاف. كيف انتقل القرآن الكريم؟ وكيف انتقل الكتاب المقدس الانتقال المقصود هنا هو وصول النص. يعني كيف وصلنا نص القرآن من النبي

محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم - 00:00:00

وكيف وصل نص الكتاب المقدس من كتابه اليانا اليوم؟ بالنسبة للقرآن الكريم فكان الاعتماد الاكبر في النقل على الحفظ لأن العرب كانت امة امية لا تقرأ ولا تكتب. الله عز وجل يقول وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:00:40

ولا تخطه بيمنيك. اذا لارتاب المبطلون. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول نحن امة امية. لا نكتب ولا نحسب. فكانت الامية هي الشائعة لدى العرب في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك - 00:01:00

نقل الاخبار عندهم يتم عن طريق الحفظ. اللي هي عن طريق الكتابة. ده ادى الى ان ملكة الحفظ لدى العرب كانت قوية جدا درجة ان الشاي كان ممكن يحفظ الاف الالبيات من الشعر ليقرأها على الناس في مبارزة الشعرية التي تسمى النقائض - 00:01:20

فكأن جرير والفرزدق يقف كل واحد منهم امام الناس. ليقرأ الاف الالبيات من الشعر. وفي النهاية يحكم الجمهور للشاعر الاقوى بالنصر وللشاعر الاخر بالهزيمة. والى اليوم نجد كسير من البدو العرب يحفظوا الاف الالبيات - 00:01:40

الشعر بدون ان يستطعوا الكتابة او القراءة من الكتب. تاني نقطة هنتكلم فيها بالنسبة للقرآن هي اهتمام المسلمين بالقرآن. لأن المسلمين بيعتبروا ان القرآن هو كتاب الله المنزل على نبيه - 00:02:00

محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك هم يتبعدون او نحن المسلمين يعني نتبع بقراءة هذا النص المقدس. فتجد امام في المسجد يقرأ القرآن في رمضان عدة مرات امام الناس جميما. فلو حدث اي خطأ تجد اي شخص من الناس يصحح لاما - 00:02:20

تجد ان المسلمين نفسهم بيتعبدوا لله عز وجل بحفظ القرآن. وبتلاؤ القرآن وبتدارس القرآن. وفقا لاليات والاحاديث ثم بيؤمنوا بها وبيعتمدوا عليها. الى اهتمام المسلمين بالقرآن كان بالغ جدا ده ادى الى حفظ القرآن وعدم ضياع اي شيء منه. الى اليوم تجد ان هناك الاف الحفظة من القرآن - 00:02:40

اطفال صغار وشيوخ كبار ونساء ورجال. الامام في المسجد لو اخطأ في حرف واحد ستتجد اصغر طفل في المسجد يصحح له هذا الخطأ. لذلك كان عيب كبير شنيع جدا على الامام لو اخطأ اثناء قراءة - 00:03:10

القرآن ولو في حرف واحد فقط. يبقى بغض النزد عن امية العرب وحفظهم لكن المشاهد امامنا ان احنا نجد هناك الاف مؤلفة من حفظة القرآن الكريم. فلو حدث اي ازمة في يوم من الايام في - 00:03:30

النسخ المطبوعة او في مخطوطات القرآن الموجودة ممكن نجيب طفل صغير من الكتاب ويكتب القرآن من جديد لكن لو اردنا ان ننظر للكتاب المقدس سنجد الامر مختلف تماما الكتاب المقدس يعتمد في نقله على المخطوطات. والمخطوطات هي النسخ المكتوبة بخط اليد. فيأتي فلان ويكتب نسخة - 00:03:50

من مخطوطة اخرى مكتوبة قبلي وتخيل ان النسخ ممكن يحصل فيه اخطاء كثيرة جدا ممكن الناشر ينسى سطر او ينسى كلمة او يضيف سطر او يضيف كلمة الكلام ده مش كلام نزري فقط. الكلام ده موجود فعلا عمليا على ارض الواقع. ستتجد ان هناك في

هذا الكلام لا ينكره احد من الباحثين سواء كان مسلم او يهودي او نصراني. المشكلة الثانية في المخطوطات ان اغلب المخطوطات الموجودة بين ايدينا حاليا لا نعرف من كتبها او كيف كتبها او لماذا كتبها - 00:04:42

او من اي نسخة نسخها او هل كان هناك سلطة قائمة تفرض عليه ان يكتب اشياء معينة والا يكتب اشياء اخرى كل هذه الامور لا نعرف عنها الا القليل جدا من خلال الدراسة الداخلية للنص. يعني بنجيب المخطوطة - 00:05:02

وبننحوف كيف كتب هذه المخطوطة من خلال المخطوطة نفسها. لكن صعب ان احنا نعرف هل كان الشخص ده متدين ام غير متدين؟ هل كان امين ام غير امين هل كان عالم ام هل كان جاهل؟ عندنا مثال شهير جدا لاحد النساخ يضيف في المخطوطات اضافة عن 00:05:22

وهو في نص رسالة يوحنا الاولى اللي الصح خمسة العدد سبعة. ستجد النص الذي يقول والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والابن والروح القدس ستجد دائرة المعارف الكتابية التي هي موسوعة مسيحية ضخمة جدا ومهمة جدا اشرف عليها مجموعة -

من علماء النصرانية أشهرهم الدكتور القس منيس عبدالنور وهو شخص مدافع عن المسيحية. وله كتب يدافع فيها عن المسيحية. ستجد دائرة المعارف الكتابية تقول هذا النص أضيف لتدعيم غرض لاهوتى. فتجد أن النسخ ما عندهمش عنایة بالنص - 00:06:02 يعني ممكن يضيف في النص عن عمد زي ما حصل في النص ده. ممكن يحذف عن عمد وعن غير عمد. ده كله بسبب أن النص كان آلا عرض بالحفظ النص كذا كذا مثلاً إن هم اهنا الراخن: نفسي ما كانهش عا - درجة عالية من الاتصال: والممارسة والعلم والدين -

العلماء نجد ان ميلتو اسقف سرديس المتوفى تقريبا مية خمسة وسبعين او مية وثمانين ميلادية نجد ان هو الى فلسطين خصيصا لاجل ان يأتي بقائمة لاسماء الاسفار المقدسة. الكلام ده هو كتبه وذكره في رسالة - 00:07:22

صديقه يقول فيها ان هو اجتهد قدر طاقتة وسافر من سردى الى فلسطين يعني قطع مسافة شاسعة من من اجل معرفة قائمة باسماء الاسفار المقدسة للعهد القديم. لكن نفاجأ في النهاية ان القائمة دي لا يوجد بها - [00:07:42](#)

آآ صفر استير. يبقى هذا المثال يرد على ادعاء النصارى بانتشار المخطوطات. بالعكس بيثبت ان المخطوطات لم تكن منتشرة لدرجة ان العلماء لم يعرفوا اسماء الاسفار المقدسة. يعني اساس الكتاب لم يكن معروف. تخيل ان انت ما تعرفش - [00:08:02](#)

عدد سور القرآن او ما تعرفش ان سورة البقرة هل هي ضمن القرآن ام لا؟ زي ما الاسقف مليتو قال ان سفر استير ليس من الكتاب بسق، مخطوطات الكتاب المقدس، لم تكن منتشرة - [00:08:22](#)

فده ممكن يسمح لسلطة كنسية السيطرة على النص وفرض نص معين على الناس لدرجة ان الكنيسة كانت تطالب احيانا كثيرة من يمتلك اه من يقترب نسخا من الكتاب المقدس .. وكانت تعدمه. حت - 00:08:39

ان بعض مترجمي الكتاب المقدس الكنيسة طردتهم مطاردة شرسه واعدمتهم بل واخرجت رفات احدهم من المقابر واحرقته مرة اخرى عقوبة له على ترجمته للكتاب المقدس من خلال هذه المقارنة السريعة سنجد ان المسلمين يتبعدون لله بحفظ القرآن وبتلاؤه وبتعليمهم - 00:08:59

ستجد ان هناك مؤسسات كاملة هدفها حفظ القرآن وتحفيظه لل المسلمين. ستجد من كل هذا ان القرآن لنا بنفس النص الذي كتب به اول مرة. لكن في الجانب الاخر الكتاب المقدس ستجد ان ليس هناك اعتناء بالنص - 00:09:29

وجود تحريف متعمد في النص. وجود او السماح بوجود سلطة تفرض نفسها على النص وتفرض نص معين على ولا يمكن للناس ان تخالف هذه السلطة وحدها هي التي تمتلك هذا النص وهذه السلطة كانت تطارد من - 00:09:49 تمتلك نصوصا اخرى او تقتل من يمتلك هذه النصوص كما ذكرنا من قبل هناختم بقصتين ووضحوا عدم اعتناء النصارى بنصوص كتابهم المقدس وعدم علمهم بهذا الكتاب المقدس في يوم من الايام والقصة دي حصلت فعلا كان هناك حوار بين شخص نصري وشخص مسلم. المسلم قال للنصري - 00:10:09

كتاب المقدس بيقول كلام تافه. والدليل على ده ان عندنا نص بيقول وعندما سقطت البطيخة من السماء على رأسه انقسمت الى سبعة عشر قطعة. النصري انهش من النص وحاول يفسر النص وبيبحث عن تبريرات - 00:10:39

ان النص ده مهم وايه الفايدة اللي هتعود علينا من خلال هذا النص. ده يدل ان النصري ما يعرفش كتابه. لأن النص ده مش موجود في الكتاب القصة الثانية حدثت معى انا. كنت في حوار مع نصري وقلت له كتاب - 00:10:59

المقدس يقول لنا اخت صغيرة ليس لها ثديا. ماذا نصنع لاختنا يوم تخطب؟ النصري ايه الكلام ده مستحيل يكون موجود في الكتاب. قلت له طيب لو وجدت الكلام ده في الكتاب هتعمل ايه؟ قال هقطع الكتاب تماما. قلت له طيب - 00:11:19

روح قطع كتابك لأن النص ده هتلاقيه موجود في سيف الرشيد الانشاد الاصحاح الفلاني العدد الفلاني. المفاجأة ان هو راح ولحد دلوقتي ما رجعش ان شاء الله الحلقة الثانية هنتكلم عن اختلاف اخر وهو اختلاف الاسلوب وهنتكلم عن - 00:11:39

اختلاف الهدف بين القرآن والكتاب المقدس. اتمنى ان انت تعمدوا لايک للفيديو سبسكرايب للقناة. وتنشروا الرابط بين اصدقائكم. ما تنسوش تتبعوا في الفيسبوک صفحة قناة البينة الدعوية. لمقارنة الاديان والرد على الشبهات. السلام عليكم - 00:11:59 - 00:12:19